

خطبة الجمعة بعنوان: الصدق من أعظم أخلاق النبي ﷺ

#الشيخ_خالد_إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله قلوب المؤمنين تخفق

بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:28

وكلما سمعت اخي المسلم كلما سمعت اخي المسلم دلائل صدقه صلى الله عليه وسلم ازددت ايمانا بنبوته واتباعا لهديه

صلى الله عليه وسلم رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:00:53

عرف قبل نبوته بالصادق الامين صلى الله عليه وسلم رجع من غار حراء يرجف فؤاده فهدأته خديجة رضي الله عنها وعلمت ان الذي

جاءه في الغار حق من عند الله - 00:01:24

وذلك لعلمها بصدقه صلى الله عليه وسلم قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصدق الحديث وتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب

المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق خلقه الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:01:46

دليل على صدقه صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى نون والقلم وما يسطرون. ما انت بنعمة ربك بمجنون. وان لك من غير ممنون

وانك لعلی خلق عظيم اين اين هذيان المجانين؟ - 00:02:13

من اخلاق هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وعندما امره الله تعالى بتبليغ رسالته قام على جبل الصفاء قال ارأيتم لو اني

اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الوادي تغير عليكم اكنتم مصدقين - 00:02:36

قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد لو علم الكفار على نبينا صلى الله عليه وسلم كذبة نادرة لجعلوها

دليلا على كذب رسالته ولهذا - 00:03:04

استدل هرقل ملك الروم على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم بصدقه في حديثه سأل ابا سفيان هل كنتم تجربون عليه الكذب هل

كنتم تتهمونه بالكذب قال لا فقال هرقل - 00:03:27

فانه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب في كذب على الله وكان اصحابه رضي الله عنهم يوقنون بصدقه لما اخبر النبي صلى

الله عليه وسلم الناس بخبر الاسراء - 00:03:53

طمع المشركون في تكذيب ابي بكر الصاحب الوفي للنبي صلى الله عليه وسلم فذهبوا اليه واخبروه بما اخبر به رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال لان قال ذلك لقد صدق - 00:04:15

اني لاصدقه بخبر السماء في غدوة او روحة ولهذا سمي الصديق رضي الله عنه وكان الصحابة رضي الله عنهم اذا حدثوا عنه صلى

الله عليه وسلم يقولون احيانا في بعض حديثهم حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

وهو الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم وكم نوع الله تعالى من دلائل نبوته في كتابه ما يزيد المسلم ايمانا ويقينا واتباعا لرسول

الله صلى الله عليه وسلم كيف اخبر رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:05:05

بتفاصيل اخبار الماضيين من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وغيرهم اقرأ سورة يوسف وما فيها من احداث خفية دقيقة قال الله تعالى

بعد ان ذكر قصة يوسف ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك - 00:05:36

وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون كيف اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بمؤامرة اخوة يوسف على يوسف وما سمعها

احد الا الله جل وعلا ولما اخبر عن مريم عليها السلام - 00:06:03

قال الله تعالى ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك. وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم؟ وما كنت لديهم اذ يختصمون فمن

اين اتيت بهذه القصص والاخبار ان هو الا وحي يوحى - 00:06:27

ولهذا لما سأله المشركون واليهود عن اصحاب الكهف وذي القرنين والروح. نزلت سورة الكهف فيها الجواب الكافي ختمها الله تعالى

بقوله قل انما انا بشر مثلكم لا اعلم الغيب وان تأخر الوحي بالجواب فانا بشر مثلكم. لكن - 00:06:50

جاء بهذه القصص المفصلة بوحي من الله قال قل انما انا بشر مثلكم. يوحى الي انما الحكم اله واحد بل اهل الكتاب من اليهود

والنصارى يشهدون بصدقه صلى الله عليه وسلم - 00:07:20

وذلك ممن انصف منهم وترك هواه قال الله تعالى الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل حتى بعد تحريفها في زماننا كم

من النصوص في التوراة والانجيل التي تدل على التبشير بنبينا محمد صلى الله عليه - 00:07:48

عليه وسلم جاء في سفر التثنية في التوراة المطبوعة في زماننا جاء الرب من طور سيناء وهذا فيه اشارة الى رسالة موسى واشرق

من ساعير وساعير جبل بفلسطين. وهذا فيه اشارة الى رسالة عيسى عليه الصلاة والسلام. ثم - 00:08:14

قال وتلألأ من جبال فاران. وفاران مكة فما هذا النور الذي تلألأ من جبال مكة وقرن برسالة موسى وعيسى يقول الله تعالى قل كفى

بالله شهيدا بيني وبينكم. ومن عنده علم الكتاب - 00:08:39

امنيته كمال ومدح ودليل على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم كيف جاء هذا الرجل الامي الذي لا يعرف القراءة والكتابة جاء باعظم

كلام اعجز بلغاء العرب ان يأتوا بسورة من مثله - 00:09:07

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد

باياتنا الا الظالمون وكم وكمن دلائل صدقه صلى الله عليه وسلم. اية الاسراء انشقاق القمر حنين الجذع. نبع الماء بين اصابعه -

00:09:32

معجزات كثيرة دالة على صدقه صلى الله عليه وسلم. مما يزيد المؤمن يقينا بدينه وتمسكا بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نسأل

الله تعالى ان يجعلنا من الموقنين بديننا وبرسولنا صلى الله عليه وسلم المتبع - 00:10:01

لهديه الناصرين لسنته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين.

نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيا عباد الله - 00:10:26

من اظهر دلائل صدق نبينا صلى الله عليه وسلم. ان الله تعالى مكن له في الارض ونشر دينه في مشارق الارض ومغاربها هو الذي

ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا - 00:11:01

وما كان الله تعالى ليتمكن لرجل يفتري عليه الكذب هذا لا يليق بحكمة الله تعالى ورحمته بعباده ثم الدليل الاعظم والساطع على نبوة

رسولنا صلى الله عليه وسلم وصدقه. هذا القرآن الذي بين ايدينا - 00:11:26

كلما قرأت كتاب الله ازددت يقينا بدين الله ازددت قربا من الله ازددت محبة لرسول الله لانك تجد في كتاب الله من صفاته صلى الله

عليه سلم واخباره صلى الله عليه وسلم - 00:11:56

وشريعته التي فيها الهدى والنور فيها السعادة للبشرية ما يزيدك يقينا وايمانا اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في

ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون هذا وصلوا وسلموا على رسول الله - 00:12:16

فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا

مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين - 00:12:46

والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين ودمر

اعداء الدين. واجعل هذا البلد امانا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امانا في اوطاننا واصلح - 00:13:06
اللهم ائمتنا وولاة امورنا ووفق ولي امرنا لما تحب وترضى. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما
تحب وترضى. اللهم ادم عليه منفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح -

00:13:26

اهلنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر.
اللهم انا نسألك ايماانا لا يرتد ونعيما لا ينفد. ومرافقة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:46
في اعلى جنة الخلد ونسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقاءك. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك جنة. اللهم انا نسألك
الفردوس الاعلى من الجنة. مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا - 00:14:06
اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا يا ارحم الراحمين. واخر

دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:14:26